

# رسالة في الصناعة في عمل الشّعر (في الإكسير)

الشيخ أحمد الاحسائي

النسخة العربية الأصلية



الشيخ أحمد الاحسائي - رسالة في الصناعة في عمل الشّعر (في الإكسير)

## رسالة في الصناعة في عمل الشعر

من مصنّفات

الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي

التابع	المجلد	-	الكلم	جواب	حسب
البصرة	-	الغدير	مطبعة	في	طبع
					في شهر ربيع الآخر سنة 1430 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان الخبر معمول ونسبة الى الاكسير كنسبة النطفة الى الانسان (كنسبة النطفة من المني من الانسان خ ل) فكما ان النطفة تتكون من كل طعام كذلك الخبر يتكون من كل مادة ولما كان الحليب اقرب واسع في تكونه نطفة من سائر المطاعم كان مثله شعر راس الانسان اقرب واسع في تكون النطفة (اسع في تكونه حبر خ ل) من سائر المواد ثم اعلم ان مجموع عمل المكتوم اربع (اربعة خ ل) اعمال الاول تفصيل (عمل تفصيل خ ل) المادة والثاني التزويج وبه يتم الخبر والثالث تفصيل الاركان والطبيع والرابع تركيب الاركان وفيه يتم عمل الاكسير وبيان الطريق الاول ان تأخذ من الشعر من له ما بين خمس عشرة الى ثلاثين سنة والشعر الاسود احسن من الاشقر واغسله عن الاوساخ واقرضه بالمقراض ناعما وضعيه في القرع الى نصفه وضع عليه الانبيق وقطره واجمع من ذلك ماء كثيرا ثم ضعيه (صفه خ ل) كالميه الاولى ب النار لينة كحرارة الشمس مرة واحدة وارم الرماد وخذ الثفل وهو اللزج المختلف في القرع (القرع والانبيق خ ل) وضعه في القرع وضع عليه من ذلك الماء ثلاثة او اربعة امثاله وضع عليه الالة العميماء وضعه في نار الزيل او على نار لينة كحرارة شمس الشتاء سبعة ايام ثم رد (ثم قطره خ ل) عليه من ذلك الماء وكرر هذا العمل حتى يخل (تخل خ ل) في الماء نصف اليبوسة التي هي الثفل ثم اعزل الماء ثم ضع على الثفل الباقي مثله من الماء وعفنه في الزيل سبعة ايام كالاول ثم قطره واعزل ذلك (هذا



خ ل) القاطر وحده ثم كسر عليه التعفين والتقطير كما وصفنا لك حتى يدخل نصف الثفل وتجمع الماء القاطر الثاني وحده ثم ترمي باقي الثفل ثم تضع الماء الثاني على نار اقوى من نار التقطير حتى ينعقد ويكون غليظا في قوام العسل ثم تضع عليه من الماء الاول قدر ما يغمره وتطبعه وتقطره وتكرر العمل (العمل هكذا خ ل) حتى يبيض ذلك الذي مثل العسل فاذا ايض تم لك عمل التفصيل وهو ربع الطريق فاذا اردت التزويج فضع على ذلك العسل مثله من الماء وضعه في الالة العميا وعنده سقيت به العسل مرة ونصف وضع عليه نصفا وعنده سقيت به العسل مرة ونصف كلابا عشرين يوما سخرج ازرقا (ازرق خ ل) عميقا كالالزود ثم عنده سقيت به العسل مرة ونصف وضع عليه نصفا وعنده سقيت به العسل مرة ونصف كلابا عشرين يوما يخرج منحلا ذاتيا كاللروب فاذا وصلت الى هنا قطعت نصف الطريق وتم لك عمل التزويج وهذا (وهذا الذي كاللروب خ ل) هو الخبر الذي يشيرون اليه وكل ما سوى هذا فهو باطل وبقي عليك تفصيل الاركان والتركيب وبيان تفصيل الاركان انك تقطر الخبر ثم تأخذ من الماء مثل الاول واحدا (واحد خ ل) ونصف فاذا قطر الخبر رد الماء القاطر منه على ثفله وضع معه ربعا واحدا (ربع واحد خ ل) من الماء لانك تقسم الواحد والنصف الذي اخذته من الماء ستة اقسام وربع (اقسام ربع خ ل) واحد وتقطره سبع مرات الاول تقطير (تقطير خ ل) الخبر وحده (واحدة خ ل) ثم ترد عليه القاطر مع ربع من الماء وهو سدس الواحد والنصف وتعفعنه سبعة ايام في الزيل وتقطره تفعل ذلك ست مرات بعد الاولى ثم تقطر الجميع اربع مرات ثم تقطره بنار لينة جدا كار جناح الطير يقطر ماء ايض في ظاهره وباطنه احمر واعزله ثم شدد النار بقدر سدسها يقطر ماء ايض غليظ براق وهو الزبيق الغري ثم شدد النار بقدر السدس يقطر ماء اصفر كالزغفران ثم احمر كالياقوت وهو الزبيق الشرقي ويبيقى الثفل اسود كثفل دهن السراج ثم اعده بنار كشمس الصيف ثم ضع عليه من الماء الاول قدر ما يغمره وتطبعه (تطبعه خ ل) به فيظهر على وجه الماء صبغ احمر كالياقوت وتعزله ثم تطبعه حتى يظهر الصبغ وتعزله وهكذا الى ان ينقطع الصبغ ثم تقطر الماء من (عن خ ل) الصبغ بحيث لا يبقى فيه ماء الا قليل يحفظه ثم تطبعه ثم تطبع الثفل بالزبيق الغري وتقطره ( وتطبعه وتقطره خ ل) حتى يبيض الثفل ويكون كسحالة الفضة الصافية وحيثئذ تم الطريق الثالث واعلم ان ذلك كله لا يتم الا بالنوشادر وهو يؤخذ من (من هذا خ ل) المركب لا النوشادر (لوشادر خ ل) العامي وهو يخرج كالجليد في سقف الانبيق في اول العمل في تفصيل المادة فان لم يخرج هناك (هناك خ ل) خرج في العمل الثالث عند تقطير الخبر وسقيه بالسدس في كل مرة كما تقدم وهذا الموضعان هما محل خروجه فاذا حصلته فامزجه بشيء من الثفل لثلا يطير ثم ضعه في الالة العميا واوقد تحته النار اول يوم (يوم لطيفة خ ل) كشمس الشتاء وثاني كشمس الصيف وثالث (ثالث يوم خ ل) اقوى ورابع يوم اقوى من الثالث وفي الخامس اقوى من الرابع وفي السادس اقوى من الخامس وفي السابع اقوى بحيث يكون ( تكون خ ل) كار السبك فاذا اردت تركيب الاكسير وضعت في المياه شيئا من النوشادر وقطرها منه في (وفي خ ل) كل عمل تضع فيه من النوشادر واذا قطرت الماء نفذ النوشادر فاذا اردت تركيب اكسير ايض نفذ جزءا من الارض المقدسة التي يبيضها بالماء ايض المسمى بالزبيق الغري وجزءا من الزبيق الشرقي وهو الماء الاصفر والاحمر وجزئين من الزبيق الغري وهو الماء ايض ونصف جزء من النوشادر فضع الجميع في الالة العميا حتى تتحل (ينحل خ ل) ثم اعده ثم نفذ الاجزاء المعلوم منه (الاجزاء المعلومة خ ل) وحل الجميع واعده وافعل مثل ذلك ثلاثة مرات وقد تم اكسير البياض واذا اردت عمل اكسير الحمرة نفذ من اكسير البياض جزءا ومن الصبغ جزئين ومن النوشادر نصف جزء (نصف جزء ومن الماء الاول الذي ظاهره ايض وباطنه احمر جزءا خ ل) وضع الجميع في الالة العميا وحله واعده ثم نفذ الاجزاء كما سمعت وحله واعده تفعل ذلك ست مرات وقد تم اكسير الحمرة واياك ان تقطع النداوة من المركب في جميع الاحوال الا في موضعين احدهما في العقد الاخر (الاخير خ ل) في اكسير البياض والثاني عقد السادس (في العقد السادس الاخير خ ل) في اكسير الحمرة

فهذا تمام العمل على الترتيب من اوله الى اخره لا تجد مثلاه في كتاب ولا تبعه من خطاب نفذ ما اتيتك وكن من الشاكرين  
كتبه (وكتب خ ل) العبد المسكين احمد بن زين الدين (الاحسائي خ ل) تمت